

يا من تسبح فى غمار أرقام المكتب .
وماذا يمكننى أنا أن أفعل ؟
هل أشيع النظام فى المناظر الطبيعية ؟
هل أشيع النظام فى الحب
الذى يستحيل بعد ذلك صورا فوتوغرافية ،
الذى يستحيل بعد ذلك شذرات من خشب ،
وملء الفم من الدم ؟
القديس إغناثيو دى لويولا
إغتال أرنباً صغيراً
وما زالت شفتاه تتنا
عبر أبراج الكنائس .
كلا ، كلا ، كلا ، كلا .
إنى أتهم .
إنى أتهم تأمر تلك المكاتب الهجورة
التي تفصح عن الآلام
التي تمحو برامج الغابة
وأقدم نفسى
قربانا لأفواه البقرات المعصورة
حين تملأ صرخاتها الوادى
حيث يشمل نهر الهدسون بشرب الزيت .